ابن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كانت تقول وهو صحيح انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل
به ورأسه علي فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق
فأشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي
صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة ان اباعمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان
عايشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء فجعل

يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا
الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في
الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده

حدثنا صدقة
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى
الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى
اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم
حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن
محمد بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول
الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا وأذاها الى رحمة الله عز وجل والعبد

Copyright © King Saud University